

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ⵔⵎⵎⵉⵔⵉⵙⵉⵎⵎⵉⵔⵉⵔⵉⵣⵓⵣⵓ
X.ⵔV.ⵓⵏⵉⵎⵎⵉⵔⵉⵣⵓⵣⵓ
X.ⵔⵎⵎⵉⵔⵉⵙⵉⵎⵎⵉⵔⵉⵣⵓ

UNIVERSITE MOULOU D MAMMERIDE TIZI-OUZOU

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

DEPARTEMENT : LANGUE ET LITTERATURE ARABES



جامعة مولود معمري - تيزي وزو

كلية الآداب واللغات

قسم : اللغة العربية وآدابها

الرقم:/...../2021

رقم الترتيب:

الرقم التسلسلي:

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر (ل.م.د)

الميدان: اللغة والأدب العربي.

الفرع: لغة وأدب عربي.

التخصص: لسانيات تطبيقية

عسر القراءة في تعليمية اللغة العربية -السنة الأولى ابتدائي أنموذجا-

إشراف الدكتورة:

— فازية تيفرشة

إعداد الطالبتين:

— شاحجة بلاكب

— شاحجة بلعلوي

أعضاء لجنة المناقشة

د. نصيرة كتاب، أستاذة محاضرة صنف "ب"، جامعة مولود معمري تيزي وزو رئيسة

أ. فازية تيفرشة، أستاذة محاضر صنف "أ"، جامعة مولود معمري تيزي وزو مشرفة

أ. سعيد عامر، أستاذ مساعد صنف "أ"، جامعة مولود معمري تيزي وزو ممتحنا

السنة الجامعية: 2020-2021

شكر وتقدير

الحمد لله عز وجل وأشكر الله أولا وأخيرا الذي وفقنا على إنجاز هذا العمل بعد رحلة بحث وجهد وإجتهد.

ونتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان والامتنان وعظيم التقدير للأستاذة المشرفة "فازية تيفرشة" على ما قدمته لنا من علم نافع وإرشاد مستمر، وعلى ما بذلته من جهد ونصح وتوجيه لنا من بداية البحث إلى إتمامه، فجزاها الله خيرا وجعل ذلك في موازن حسنتها، كما نشكر أعضاء لجنة المناقشة وكل أسرة كلية الأدب واللغات من أساتذة وطلبة وكل من مد لنا يد العون أو أسدى لنا معروف، أو قدم لنا بنصيحة، أو كان له إسهام صغير أو كبير، وكما نشكر جزيل الشكر كل من مدرسي ومديري المدارس الابتدائية التي تم فيها إجراء الدراسة الميدانية على تعاونهم الإيجابي وتسهيلاتهم الممنوحة لنا.

بلاكب وبعلوي

إهداء

نحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات وتتحقق بفضلُه المقاصد والغايات، فالحمد والشكر على توفيقه لنا في إنهاء هذا العمل الذي هو ثمرة لسنوات دراسية من جهد وصبر ومثابرة.

نهدي هذا العمل إلى:

والدينا اللذين غرسوا فينا حب العلم، وقدّموا لنا كل غالي ونفيس، وكانوا بهم الفضل بعد الله فيما وصلنا إليه الآن فندعو لهم بطول العمر وحسن العمل وبلوغ الجنان.

جميع أفراد العائلة.

جميع الأصدقاء والأحباب.

بلاكب وبلعلوي

مقدمة

مقدمة:

يعاني التلاميذ من صعوبات التعلم والأكثر إنتشارًا في المدارس الابتدائية نجد عسر القراءة الذي يعتبر من أهم اضطرابات التعلم ومن المحاور الأساسية الجديرة بالذكر. لأنها تعد من أحد المقومات المهمة في العملية التعليمية والسبب الرئيس والمباشر وراء فشل التلاميذ دراسيا.

فالقراءة مهمة للمجتمع ولل فرد على حد سواء، فهي وسيلة لتنمية المعارف، أما بالنسبة للتلاميذ تساعدهم على التفوق في جميع المواد الدراسية، كما أنها صلة الوصل بين العلوم الأخرى، وتساهم في بناء شخصية الإنسان عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة، كما يعتمد عليها الإنسان لتكوين خبراته العلمية والاجتماعية وال نفسية والانفعالية والحياتية وهي مرحلة التأسيس التي تقوم عليها مراحل التعليم، لذلك كانت محط اهتمام التربويين، لذا تهتم بتعليمها منذ بداية العملية التعليمية. لكن رغم هذا الاهتمام بعملية القراءة نجد أن الكثير من التلاميذ ضعفاء مما يهدد مستقبلهم الدراسي.

إنّ اكتساب القراءة ومهارتها ضروري جدا لل فرد ولكنه أكثر ضرورة وأهمية بالنسبة للتلميذ في المرحلة الابتدائية، فضعف هذه الأخيرة يؤدي إلى ظهور فئة من التلاميذ يعانون من صعوبات في تعلم القراءة ما ينعكس سلبا على التحصيل العلمي في المواد الأخرى، إن البحث عن البرامج وطرائق التعليم، ومهارة القراءة أمر ضروري لتجاوز هذه الصعوبات التي قد تعترض التلاميذ في المراحل الأولى من تعليمه.

وانطلاقا من أهمية موضوع صعوبات التعلم، ونظرا لخطورة عسر القراءة يأتي هذا البحث الموسوم بعسر القراءة في تعليمية اللّغة العربية -للسنة الأولى والسنة الثالثة ابتدائي أنموذجًا-؛ يحاول البحث عن الإجابة عن إشكالية في تأثير عسر القراءة في تعليمية اللّغة العربية؟ وهل تتفاوت هذه الصعوبة في تعلم القراءة في اللغة العربية؟ وما هي أسباب ذلك؟

وسبب اختيارنا لهذا الموضوع هو شدة خطورة عسر القراءة، ومعرفة آثاره السلبية على التلاميذ، ولنتوصل إلى الأسباب المؤدية له، محاولة منا وصف هذه الظاهرة وتقديم حلول واقتراحات لتجاوز هذه الإشكالية.

وأما سبب اختيارنا لهذا النوع بالذات من صعوبات التعلم - عسر القراءة - لأن القراءة معيار لدى الأولياء وبعض الأساتذة في التعليم الابتدائي لذكاء المتعلم وقدرته، في حين أنها إشكال يجب معالجته والبحث عن حلول له.

ولقد استعنا في معالجة هذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي الميداني ويظهر ذلك في تحليل عسر القراءة ووصفها ظاهرة وتحليل لأسباب وجودها عند التلاميذ أما الجانب الميداني فيظهر في تقديم إستبانة لأساتذة التعليم الابتدائي.

وجهتنا صعوبات وهي قلة المعلومات في هذا الموضوع وذلك بسبب عدم إهتمام الناس به لأنهم لا يجدونه مهما خاصة في البلاد العربية، وذلك لعدم وعيهم لمدى خطورة عسر القراءة وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطفل، فما المقصود بعسر القراءة؟ وما هي العوامل المسببة لها؟ وما هي أنواعها؟ فهي أسئلة نحاول الإجابة عنها في هذا البحث معتمدين في ذلك على الخطة التالية:

مقدمة: مهدنا للبحث، وبيننا إشكالية وعنوانه، وأسباب اختياره للموضوع، والهدف منه ونوعية المنهج المتبع فيه، مع بيان الصعوبات التي وقفت أمام إنجاز هذا البحث.

المدخل تطرقنا فيه للمصطلحات التي جاءت في العنوان بالدراسة: تعريف اللّغة (في العلوم الإنسانية القديمة، في الدراسات اللّغوية الحديثة) وتعريف القراءة في الدراسات العربية قديما والعربية حديثا.

الفصل النظري: تم التحدث فيه عن القراءة ثم ركزنا بالحديث عن عسر القراءة الذي هو موضوع دراستنا، فشمّل هذا الفصل على مبحثين:

المبحث الأول: هو موسوم بـ القراءة وقد تطرقنا فيه لأنواع القراءة، وأهميتها وأهدافها والعوامل المؤثرة في تعلمها.

المبحث الثاني: موسوم بعسر القراءة تناولنا فيه التحدث من صعوبات التعلم، مفهومها، أنماطها ثم تعريف عسر القراءة، بدايات معالجة عسر القراءة، وأسبابه وأنواعه. الفصل التطبيقي وهو أساس البحث استهل بحدود البحث، ثم تحليل ودراسة الاستبيانات المقدمة للأساتذة.

خاتمة: أدرج البحث أهم النتائج مع بعض الاقتراحات على ما تم التوصل إليه.

مدخل

مصطلحات ومفاهيم

تعريف اللّغة:

تعتبر اللّغة من أهم أدوات التواصل بين الأفراد، حيث يعبر الفرد من خلالها على محتواه المعرفي، ويستعملها كأداة لتبادل الخيرات والمعلومات والأفكار مع الآخرين، وللتكيف مع البيئة التي يعيش فيها الإنسان.

1-الدراسات اللّغوية العربية قديما:

أ- **التعريف اللّساني:** اللّغة هي قدرة خاصة بالأنوع البشري للتواصل بفضل جهاز من الرموز المنطوقة التي تحتاج إلى تقنية جسديّة معقّدة، مع افتراض وجود وظيفة رمزية ومراكز خاصة في المخ، وهذا الجهاز من الرموز المنطوقة المتداولة جماعة معينة تشكل لغة خاصة¹ ولأنّ اللّغة تتجسد عن طريق الكلام المنطوق والمكتوب والقراءة تتجسد في جانب المكتوب، القراءة هي عملية تفكيك رموز الكتابة.

ب- **تعريف علم النّفس:** اللّغة هي ملكة إنسانية، كما تعتبر الأداة الأساسية للتواصل بالأفكار والمشاعر بين الأفراد، وتعتبر وسيلة التحليل والتعبير الفكري لدى الفرد بواسطة جهاز مدعم برموز وإشارات تربط بينها قواعد ويعبّر عنها شفهيًا وكتابيًا أو بالإشارات، ولأنّ علم النفس يشتغل على المنطوق والمكتوب معًا، فكثيرًا ما توظف طريقة القراءة والكتابة².

ومن هنا يتبين لنا أن اللّغة أداة لنقل الأفكار والمشاعر بين الأفراد، وهي نسق من الرموز الصوتية اللّغوية لأداء معاني محددة متميزة ويعبر عنها عن طريق الكتابة والقراءة.

ج- **تعريف علم النّفس التربوي:** هي مجموعة منظمة من العادات الصوتية، وسمة إنسانية ذات طبيعة صوتية تحمل معاني في نظام خاص، وهي سلوك مكتسب نامي، وفي حالة تغيير دائم.

¹ -Dictionnaire linguistique et sciences de langage, Le petit Larousse grand format sans éditions, Paris, 2008, Département petit Larousse, 578.

² -Dictionnaire psychologie, Le petit Larousse grand format, sans édition, Paris, 2008, Département petit Larousse, 832.

وهنا قد تظهر صعوبات القراءة في المرحلة الأولى في بداية تعلمها¹، والأهداف الختامية قريبة المدى وبعيدة المدى.

2- الدراسات اللغوية العربية حديثاً:

تعرف اللّغة بأنّها نظام من الرموز يستعمله الإنسان في التواصل، وفي إيصال الأفكار والمفاهيم والمعلومات²، فهي وسيلة في التعبير عن المشاعر والرغبات والأحاسيس والمواقف، كما أنّه يوظفها في نقل الخبر والاستعلام.

يتبيّن من خلال هذا التعريف أنّ اللّغة هي نظام مكوّن من مجموعة من الرموز المكتوبة أو اليدوية أو التي يمكن النطق بها، وتقدم اللّغة العديد من الوظائف كالتواصل مع الآخرين، والتعبير عن الأفكار الموجودة في مخيلة الإنسان، والإفصاح عن المشاعر الخاصة به أيضاً، لذلك قام الإنسان باستخدامها منذ البداية في التعبير عن نفسه والانخراط بالجماعات الأخرى والاشترك في ثقافتهم.

تعريف القراءة:

تعتبر القراءة عملية عقلية، وتعني إدراك القارئ للنص المكتوب وفهمه واستيعاب محتوياته، وهي عملية تفاعلية بين القارئ والكاتب وتعتبر نشاطاً للحصول على المعلومات حيث يتم قراءة هذه المعلومات إما بصمت أو بصوت عال، ويجب على الشخص القارئ أن يكون قادراً على نطق وفهم الكلمات، والحروف، والإشارات، والرموز الموجودة في النص، وتحتاج القراءة إلى وجود مهارات داعمة مثل مهارة الكتابة والتحدث والاستماع.

¹ -Dictionnaire psychologie, Le petit Larousse grand format, sans édition, Paris, 2008, Département petit Larousse, 351.

² -عناء عورتاني طبيبي وأخرون، مقدمة في صعوبات القراءة، دار وائل النشر، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 12. توحيد المنهجية كما صحتها من قبل.

1- في الدراسات اللغوية الغربية القديمة:

أ- في علوم التربية:

ظهر هذا المصطلح سنة 1554م، واستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ما هو معروض، وفي سنة 1667م وظف في المجال التربوي كمرادف لفن التعليم أو التعليمية أو الديدانكتيك أو علم التدريس، وهو علم موضوعه دراسة طرائق وتقنيات التعليم، أو هو النشاطات والمعارف التي تلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتحسين مواقف التعليم¹، وقد عرفها سميث Smith بأنها: خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية، وموضوعاتها، ووسائلها، وهو علم تتعلق موضوعاتها بالتخطيط للوضعيات البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عن الضرورة.

وتعرف كذلك بأنها علم صاعد للبيداغوجيا يعهد إليه بمهمات تربوية أكثر عمومية وهي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم لبلوغ هدف عقلي أو وجداني، أو حسي أو حركي، وتتصب الدراسة الديدانكتيكية على الوضعيات التعليمية التي يحتل فيها المتعلم الدور الأساسي، أما المعلم فدوره تسهيل عملية تعلم التلميذ، وذلك بتصنيف المادة التعليمية حسب حاجاته وتحديد الطريقة الملائمة لتعلمه، والأدوات المساعدة على التعلم وهذا يتطلب الاستعانة بعلم النفس لمعرفة حاجات الطفل²، والبيداغوجيا لتحديد الطرائق المناسبة من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية العلمية.

ب- في الفكر اللساني:

وهكذا لم تكن التعليمية في بداية الأمر تختلف كثيرا عن العلم الذي يهتم بمشاكل التعليم (البيداغوجيا) بالرغم من أنّ هذه الأخيرة تهتم بالمتعلم بينما تركز الأولى (التعليمية) على المعارف، وهذا يدل على أنها بعدما كانت تطلق على فن من الفنون ألا وهو الشعر

¹ - محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دط. عين مليلة: 2012، دار الهدى، ص 127.

² - عبد اللطيف الفرابي، محمد أيت يحي، عبد العزيز العزضاف، معجم علوم التربية، ص 256.

كما كان سائداً عبر حقب زمنية مختلفة، الفكر اللساني والتعليمي المعاصر¹، نجد ذلك يعود إلى (M. F Makey) الذي بعث من جديد المصطلح القديم ديداكتيك² للحديث عن المنوال التعليمي.

2- في الدراسات اللغوية الغربية الحديثة:

تعرف القراءة على أنها عملية تفكيك وتفسير للرموز اللفظية المكتوبة أو المطبوعة وهي نتيجة التفاعل بين الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة³، مما يعني أنها جزء من الكلام. كما يعرف أنها عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي ينقلها القارئ عن طريق عينة وتتطلب هذه الرموز على فهم المعاني، والرابط بينها وبين الخبرة الشخصية. من خلال هذا التعريف يتبين لنا أن القراءة⁴:

- عملية معقدة لأنها تتألف من عدد كبير من القدرات الرئيسية التي يجب أن يكتسبها المتعلم.

- هناك عوامل جسمية ونفسية تؤثر القدرة على القراءة لأن القراءة عملية ديناميكية يشترك في أدائها الكائن كله وتتطلب منه تحرراً عقلياً ونفسياً وجسيمياً.

أما غاستون ميالاري ميالاري "Gaston Mialaret"، فيقول بأنها مجموعة الطرائق والأساليب وتقنيات التعليم، وبالنسبة لمحمد الدريج، فيؤكد بأنها الدراسة لمحتويات التدريس وطرق تقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ، دراسة تستهدف صياغة

¹ - المجلة الجزائرية للتربية، التعليمية (موضوعها- مفاهيمها)، العدد 02. الجزائر: دت، ص 63-64.

² - إبراهيم حمروش، التعليمية، موضوعها، مفاهيمها، الآفات التي تفتحها المجلة الجزائرية للتربية، العدد 02، ص 63-64.

³ - سالم ناصر الكحالي، صعوبات تعلم القراءة (تشخيصها وعلاجها)، مكتبة الفلاح، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 05.

⁴ - محمد فندي عبد الله، القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقلياً، جدار الكتاب العلمي، الأردن، دط، 2008، ص 08.

نماذج ونظريات تطبيقية معيارية¹ قصد بلوغ الأهداف الموجودة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي الحركي.

¹ - محمد عباشري، الخطاب الديدانكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التصور والممارسة، ممارسة تحليلية نقدية، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1، 2002، ص 21.

الفصل النظري

أنواع القراءة وأسباب عسرهما

المبحث الأول: القراءة.

1- أنواع القراءة:

أ- القراءة الصامتة:

تعرف على أنها القراءة التي تعتمد على العينين في الوصول إلى فهم الجمل والكلمات دون الحاجة إلى استخدام اللسان أو الشفتين في النطق أو الهمس بهما، مما يؤدي إلى الدقة والسرعة والتعمق في الفهم والإدراك¹ وتستخدم في جميع مراحل التعليم بنسب متفاوتة.

فالمدلول يرسخ في العقل بالاعتماد على حاسة الرؤية في شرح ما يكتب وإدراكه. وكما تعرف بأنها «العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون تحريك الشفاه»²، فالتلميذ عندما يقوم بالقراءة الصامتة يثير اهتمامهم النص ويركزون فيه أكثر بسبب الهدوء الذي ينعمون به، والذي يساعده على تحسين مهاراته في القراءة وتمكنه من فهم النص والتمعن في أفكاره وإدراك معانيه، تعد القراءة الصامتة من العمليات الذهنية التي يستخدمها الإنسان في وقت محدد وهو وقت القراءة، ولا يستخدم فيها الإنسان أكثر من عقله، عيناه، حيث أنها تعتمد عليهما فقط، ويتميز هذا النوع من القراءة بأنه يساعد الإنسان على معرفة شكل الكلمات والحرف.

ب- القراءة الجهرية:

هي قدرة المتعلم على ترجمة رموز الكتابة إلى أصوات ينطقها، وقدرته على أن يستوعب ويفهم ما يقرأ، وبهذا فإن القراءة الجهرية تقوم على ثلاثة عناصر³:

¹ - نبيل عبد الفتاح، إستراتيجيات تدريس اللّغة العربية، ط2، فلسطين: 2014، مكتبة سمير منصور، ص 140.

² - فهد خليل زائدة، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة، ط1، الأردن: 2013، دار اليازوري، ص 53.

³ - هبة محمد عبد الحميد، أنشطة ومهارات القراءة والاستنكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية، ط1، الأردن: 2006، دار الصفاء، ص 27.

- رؤية العين المادة المقروء.

- إدراك وفهم المعنى المقروء.

- نطق المادة المقروءة.

من خلال هذا التعريف نستنتج أنّ القراءة الجهرية على كل مراحل القراءة الصامتة من¹:

- معرفة وفهم ما قرأناه عقلياً بواسطة حاسة البصر.

- نطق ما هو مكتوب جهرا لإيصال المعاني التي تضمنتها الجمل والكلمات.

ويعرفها سليمان عبد الواحد يوسف بأنها النقاط الرموز المطبوعة بالعين، وترجمة

المخ لها باستخدام أعضاء النطق استخداما سليما.

فبعدما قاله سليمان عبد الواحد نرى أنّ القراءة الجهرية معية لأنها يجب استخدام فيها

أعضاء النطق استخداما صحيحا، وإخراج الأصوات مسموعة في أدائها وصحيحة في

مخارجها، مضبوطة في حركاتها.

2- أهمية القراءة:

أول سورة نزلت على سيّدنا محمد هي قوله تعالى: «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1)

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ» (سورة العلق آية 1-3) هو القراءة وهذا يدل

على أهميّة القراءة والتعلم في الإسلام، فهي نوع من أنواع النشاط الفكري المبذول في حل

المشاكل والرموز والأرقام والتفاعل معها، وهي مهارة أساسية من مهارات اللّغة التي تستخدم

كأداة التواصل بين النّاس، وتمنح القراءة فرص تعليم وثقافة مجانية بالاطلاع والمعرفة

بالعديد من المواضيع التي يرغب الفرد بالتعرف عليها، وتعمل على بناء الإنسان وإعطاء،

شخصية متكاملة وقوية وبهذا²:

¹- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، صعوبات التعلم النهائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، ط1، القاهرة: 2010، مكتبة أنجلو المصرية، ص 30.

²- سعد علي زاير إيمان إسماعيل عايزة، مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، الأردن، 2014، دار الصفاء، ص 488.

يقول فرانسيس بيكون Francis Bacon: «القراءة تصنع الإنسان المتكامل»، من خلال التوعية والاستفادة من المواد المقروء التي تعمل على توسيع فار الإنسان ونضجه، يقول "العقاد" أنا أهوى القراءة لأن عندي حياة واحدة في هذه الدنيا وحياة واحدة لا تكفي ولا تتحرك كل ما في ضميري من بواعث الحركة، والقراءة دون غيرها هي التي تعطيني أكثر من حياة في مدى عمر الإنسان الواحد، فالقراءة تعد نافذة المعرفة الإنسانية التي يطل منها الإنسان على الفكر الإنساني لنعرف الثقافات الحاضرة والارتباط بها، وهي الغراء العقلي والنفسي والروحي الذي يحقق التوازن والانسجام.

ومن بعد ما قولناه نستنتج أنّ للقراءة أهمية بالغة لأنّها¹:

- القراءة هي التي تصنع الإنسان المتكامل المتوازن.
- تعد القراءة نافذة من المعرفة الإنسانية.
- هي الغذاء عقل الإنسان وروحه ونفسه.
- تعمل على تحقيق الانسجام والتوازن للمطابع.

3- أهداف القراءة:

تعد القراءة من أهم الوسائل التي تساهم في بناء شخصية الفرد، واكتساب المعرفة وتنقيف العقل وتنمية الميل إلى القراءة وحب المطالعة، وهي عملية نفسية خيرية، فكرية عقلية تتمثل في تفسير الرموز التي تلقاها العقل والبحث عن دلالتها ومعانيها، فتسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف والتي هي كالتالي²:

- أن يفهم التلميذ ما يقرأ أو يعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب.
- يوظف الرصيد الجديد الوارد في النص المكتوب.

¹- سعد علي زاير إيمان إسماعيل عايزة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1. الأردن: 2014، دار الصفاء، ص 488.

²- بن العبد بورني السراب، حلفاية داود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، دط. الجزائر: 2017-2018، الديوان الوطني للمطبوعات الجزائرية، ص 19-26. ينظر مديريةية التعليم الأساسي، تعليم اللغة العربية للتعليم الابتدائي، وثائق رسمية، دط. الجزائر: 2016، ص 14-15.

- يعبر بلغته وينمي قيمه الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية.
- يقيم مضمون النص المكتوب ويتحكم في مستويات اللّغة الكتابية.
- يتعمق في الفهم ويتعرف على الحرف ويوظفه.
- يفهم العبارات والتعليمات في إطار السياق.
- يوظف المعلومات المكتسبة لتحقيق مشروع الشخصي.
- إثراء جوانب معرفية متنوعة لدى المتعلمين.
- تمكن من تنمية كفاءات مرضية في مجال الفكر والثقافة والمنهجيات والتواصل الاجتماعي والفردي.
- إثراء الرصيد اللّغوي للمتعم وتمكنه من توظيف مختلف المفاهيم في وضعيات مناسبة.
- يتعرف على الحروف في وضعيات مختلفة.
- ينطق الأصوات والمقاطع والكلمات نطقا سليما.

4- العوامل المؤثر في عملية تعلم القراءة في اللّغة العربية واللّغة الفرنسية:

أ- عوامل جسمية:

أدت سلامة الجسم من أي خلل أو مرض يؤثر في عملية القراءة. فالقدرة على التعلم تحتاج إلى جسم سليم من حيث البصر والسمع والعقل، وهذه العوامل هي¹:

1/ الإبصار:

يعتبر البصر حاسة من الحواس الأساسية في حدوث القراءة ونجاحها، فهي تعتمد بالدرجة الأولى عليه من خلال رؤية العين للحروف والكلمات وملاحظة ما بينها من اختلاف وتشابه، وضعف حاسة البصر يؤثر تأثيرا مباشرا على اكتساب عملية القراءة، فهو

¹ - مريامة عياد، عسر القراءة بين الاضطراب اللّغوي والصعوبة الأكاديمية، ط1. الجزائر: 2017، ألفا للوثائق، قسنطينة، ص 67.

يلعب دورًا كبيرًا في التعرف على المكتوب، فكل خلل في الإبصار يؤدي بالطفل إلى رؤية مهزوزة أو على غير صورتها الحقيقية¹، فالقراءة تحتاج إلى قوة إبصار مناسبة ليستطيع التعلم ممارسة نشاط القراءة، وقد يكون البصر سويًا ولكن إدراك الطفل المرئيات لم يبلغ نضجه الكافي بعد، ومن ثم لا يكون الطفل مستعدًا للقراءة، فالنضج البصري² ليس فقط عدم وجود عاهات بصرية وإنما اكتساب الطفل الحركات البصرية المعقدة الخاصة بتتبع أسطر الكتابة وتمييز الحروف فيما بينها من خلال عمل نسق بين عضلات العين.

ومن هذا فإن حاسة البصر ذو أهمية كبيرة لإتمام عملية تعلم القراءة بنجاح، وإذا وجد خلل في حاسة البصر سيجد المتعلم صعوبة لإتمام عملية القراءة فلا يمكن الاستغناء عن حاسة البصر نظرًا لقيمتها.

2- السمع:

تعد حاسة السمع من الأمور المهمة لحدوث القراءة ونجاحها وهي أساسية فإن كان الطفل غير قادر على السمع الجيد فإنه سيجد صعوبة في ربط الأصوات المسموعة بالكلمات المرئية التي تقدم له كمادة القراءة، ففقدرة التلميذ على السمع الجيد عند قراءة المعلم المفردة أو الجملة تستخفه في قراءة صحيحة خالية من الخطأ³، كذلك يساعده بسمعه الجيد في فهم إرشادات المعلم وما يطلب إليه أداءه وربما بسبب اضطرابات السمع لدى الطفل جرحًا أمام المعلم والأقران.

فالقدر على السمع تؤمن للمتعلم التمييز بين الأصوات المتشابهة والمتقاربة في المخرج، كما تمكنه من سماع قراءة المعلم النموذجية وطريقة نطق الحروف ومخارجها. من الضروريَات أيضًا في اكتساب مهارة القراءة نجد حاسة السمع، وأي خلل في هذه الحاسة بدرجاتها المختلفة تؤثر على تعلم القراءة، وبما يميز التلميذ بين أصوات الحروف

¹ - سخر الخليبي، أساليب تعليم القراءة والكتابة، ط1. الجزائر: 2014، دار البداية، ص 59.

² - مريامة عباد، عسر القراءة بين الاضطراب اللغوي والصعوبة الأكاديمية، ط1. الجزائر: 2017، ألفا الوثائق قسنطينية، ص 67.

³ - مريامة عباد، عسر القراءة بين الاضطراب اللغوي والصعوبة الأكاديمية، ط1. الجزائر: 2017، ألفا الوثائق قسنطينية، ص 67.

وكيفية نطقها وإخراجها¹. من خلال هذا نجد أنّ لحاسة السمع دور كبير في إكتساب مهارة القراءة، وأي مشكلة في هذه الحاسة يؤثر على العملية التعليمية للقراءة.

ب- العوامل العقلية:

تتمثل في أنّ الأطفال الأسوياء في النمو يزداد نضجه العقلي بشكل طبيعي ازديادا مع سنوات عمرهم، ومن ثم تزداد قدرتهم على البدء بتعلم القراءة، باعتبار أنّ القراءة عملية عقلية تقوم على رؤية الرموز المكتوبة وترجمتها إلى معان في الذهن «فتعلم القراءة ومعالجة المعلومات واكتساب اللّغة، وثانيا القدرة الوظيفية من حيث نضج المراكز وقيامها بوظائفها فعمليات الإدراك، الذكاء، التفكير، الاستيعاب تشترط هذا النضج ومرحلة متقدمة من النمو حتى يكون الطفل مؤهلا تعلم القراءة وجميع المهارات الأخرى كالكتابة والحساب»². وقد رأى بعض الباحثين «أنّ هناك علاقة أساسية بين العمر العقلي وسهولة البدء في تعلم القراءة وذلك أنّ معظم الأطفال الذين يخفقون في تعلم القراءة في السنة الأولى من حياتهم المدرسية سيكون عمرهم العقلي أقل من ست سنوات أو أكثر، على حين أنّ الأطفال الذين يبلغ عمرهم العقلي ست سنوات أو أكثر لا يتعلمون القراءة بسهولة وهم أقدر على الاحتفاظ بما يتعلمونه، ويمكن قياس عمر الطفل العقلي باختبارات خاصة تسمى اختبارات قياس الاستعداد للقراءة»³، والعمر العقلي للطفل ليس العامل الوحيد المسؤول عن نجاح الطفل أو فشله في تعلمّ القراءة، فهناك عوامل أخرى منها: المناخ التربوي الذي يسود حجرة القسم ومنها مهارة المعلم كذلك وتأمين الجو الملائم المفهم بالمحبة والتشجيع والعطف خير حافز للعطف، كما يرى لوريمر، كما يرى لوريمر⁴، أي أن توفير وسط مليء بالمحبة والتشجيع للطفل من العوامل المساعدة على نجاح الطفل في تعلم القراءة تحفزه على ذلك.

¹ - وليد أحمد جابر، تدريس اللّغة العربية (مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية)، ط1. الأردن: 2002، دار الفكر، ص 71.

² - مريامة عباد، عسر القراءة بين الاضطراب اللّغوي والصعوبة الأكاديمية، ط1. الجزائر: 2017، ألفا الوثائق قسنطينة، ص 69.

³ - وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية (مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية)، ط1. الأردن: 2002، دار الفكر، ص 68.

⁴ - مريامة عباد، عسر القراءة بين الاضطراب اللّغوي والصعوبة الأكاديمية، ط1. الجزائر: 2017، ألفا وثائق قسنطينة، ص 70.

المبحث الثاني: عسر القراءة.

1- تعريف صعوبات التعلم:

تعتبر صعوبات التعلم من أكثر الصعوبات التي يُعاني منها التلاميذ، حيث تؤثر على محصولهم الدراسي والعلمي، ولقد ظهر هذا المفهوم عند "صمويل كيرك" Samuel Kirk سنة 1962 أشار فيه إلى أن هناك فئة من المتعلمين¹ يصعب عليهم اكتساب مهارات اللّغة والعلم بأساليب التدريس العادية.

وتعرف صعوبات التعلم بأنها: «مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تتجلى على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب وتوظيف قدرات الإصغاء، الكلام، القراءة، الكتابة، التفكير، الرياضيات»²، فكل تلميذ يواجه صعوبات في التعلم يكون إستيعابهم للقراءة واللّغة والتفكير والحساب صعباً جداً.

وأيضاً تعرف بأنها: «تأخر واضطراب أو تعطل النمو في واحد أو أكثر من عمليات التحدث والتخاطب واللّغة والقراءة والكتابة والحساب أو أي مادة دراسية أخرى»³. ومن خلال ما تطرقنا إليه في التعريفين السابقين أن صعوبات التعلم عائق كبير في اكتساب المهارات أو القدرات الضرورية كالإصغاء، الكلام، القراءة، الكتابة، التفكير، الحساب، التركيز، حتى لو أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم ليس لديهم مشكلة وتأخر في عقلم، ولا يملكون إعاقة سمعية أو بصرية تعرقلهم في اكتسابهم اللّغة والتعلم.

2- أنماط صعوبات التعلم:

تحتوي صعوبات التعلم على نمطان رئيسيان يتمثلان في صعوبات التعلم النمائية، وصعوبات التعلم الأكاديمية:

¹ - مثال عبد الله غني، صعوبات التعلم لدى الأطفال، ط10. لبنان: 2010، مركز البحوث والدراسات التربوية، ص 144.

² - يحي أحمد القبالي، مدخل إلى صعوبات التعلم، ط2. الأردن: 2004، دار الطريق، ص 28.

³ - عادل عبد الله محمد، صعوبات التعلم (مفهومها، طبيعتها، التعليم العلاجي)، ط1. الأردن: 2007، ص 51.

أ- صعوبات التعلم النمائية:

يتعلق هذا النمط من صعوبات التعلم بالعمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه، الإدراك، الذاكرة والتي تشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد.

فهذا النوع من صعوبات التعلم يشمل¹:

- ضعف الانتباه والتركيز.
- صعوبة إدراك الأشياء وفهمها.
- ضعف التفكير.
- صعوبات تذكر المعلومات أو الواجبات التي أمر القيام بها.

ب- صعوبات التعلم الأكاديمية:

يقصد بهذا النوع من صعوبات التعلم «صعوبات الأداء المدرسي الأكاديمي والتي تتمثل في الصعوبات المتعلقة بالقراءة والكتابة والتهجي والتعبير الكتابي والحساب»². من خلال هذا نستنتج أن صعوبات التعلم الأكاديمية هي إضراب واضح في تعلم القراءة أو التهجي أو الحساب لهذه المهارات ويمكن ملاحظة هذه الصعوبات لدى التلاميذ أثناء الدراسة.

3- عسر القراءة:**3-1 تعريف عسر القراءة:**

تعتبر صعوبات القراءة أو عما يعرف عليها بعسر القراءة من أكثر فئات صعوبات التعلم انتشارا والتي تعرف بأنها «اضطراب يصاب به أطفال لا يشكون من أية مشاكل سمعية أو بصرية، بالإضافة إلى إظهار معدل نكاه نشط، ولكنهم غير قادرين على رؤية الكلمات والأحرف المتشابهة، ويعجزون عن معرفة الأشكال والتفريق بين اليمين واليسار كما يفتقرون إلى تنظيم الوقت»³. نستنتج

¹- فتحي الزيات، قضايا معاصرة في صعوبات التعلم، ط1، القاهرة: 2008، دار النشر للجامعات، ص 31.

²-المرجع نفسه، ص 31.

³- هناء إبراهيم هندقلي، من صعوبات التعلم الديسلكسيا (دليل للأهل والأساتذة)، ط1. نان: 2008، دار النهضة العربية، ص 44.

من خلال هذا التعريف أنّ الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة ليس لديهم أي مشاكل جسمية التي يسببها تحدث هذه الصعوبة وأيضاً نجدهم يتميزون بذكاء عادي ولكن يجدون صعوبة كبيرة في القراءة والتمييز بين الكلمات والأحرف المتشابهة والضعف في الاستيعاب والتركيز.

وأيضاً تعرفها الجمعية العالمية لعسر القراءة: بأنها صعوبة محددة ذات تأسيس عصبي تتمثل في صعوبات التمييز الدقيق أو السريع للكلمة وضعف في التهجئة والقدرات التحليلية وعادة ما تنجم هذه الصعوبات عن عجز في المكون الفونولوجي للغة¹. ترى الجمعية العالمية لعسر القراءة أنّ هذه الصعوبة عائدة إلى عامل عصبي بسبب مشكلة صعوبة القراءة والعجز على التهجئة والتحليل.

ويعرف فتحي الزيات عسر القراءة هي «اضطراب أو قصور أو صعوبات نمائية ذات جذور عصبية تعبر عن نفسها في صعوبات تعلّم القراءة والفهم القرائي للمدخلات اللفظية المكتوبة عموماً على الرغم من توفر القدر الملائم من: الذكاء، ظروف التعليم والتعلّم، والإطار الثقافي والاجتماعي»². والملاحظ من خلال هذه التعريفات أن عسر القراءة مشكلة عويصة يصاب بها التلاميذ الذين يملكون ذكاء عادي، ولا يشكون من مشاكل جسدية وعقلية ولكنهم غير قادرين على القراءة والتهجئة والتفرقة بين الحروف وإخراجها.

3-2 بدايات معالجة عسر القراءة:

اكتشفت ظاهرة عسر القراءة على يد الطبيب "برينجل مورجان" Bingel Morgan عام 1896، وهو طبيب مختص في أمراض العيون، وقد تفرد إلى تعريف وصفي خاص لعسر القراءة في ذلك الوقت، وذلك بعد أن عاين طفلاً يبلغ من العمر أربع عشرة سنة يعاني من صعوبة في تعلم القراءة، رغم سلامة حاسته البصرية، وكان مستواه الاجتماعي عادياً، كما

¹ - موسى محمد عمارة، اللّغة وصويات القراءة، دار الفكر، ط1. الأردن: 2015، دار الفكر، ص 103.

² - فتحي الزيات، صعوبات التعلم (الإستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية)، ط1، القاهرة: 2015، دار النشر للجامعة، ص 109.

كان دماغه سليماً ولا يعاني من أي جرح معيق¹، مع توفره على ذكاء عادي ولكنه في مقابل ذلك نجده يرتكب أخطاء هجائية حادة وخطيرة.

وتتبع مجموعة أخرى من أطباء العيون أثر دراسة مورجان لتفسير اضطراب عسر القراءة أمثال: جلاسجو Glasco، نيتلشيب Netlieshep، فيشر Fisher، ستيفنسون Stephenson وتوماس Thomas.

وفي حدود القرن العشرين ركزت دراسات كلاسيكية لعلماء علم النفس على عملية القراءة، لعل أشهرهم فونددت Wundt، كاتل Cattel، جافل Javel، أوردمان Ebdman². ونشر هنشلوود Henshloud سنة 1917 عدة تقريبات حول عمق الكلمة، وقد أكد أن الحالة كانت نتيجة عجز في الجهاز العصبي³، مما يعيق قدرة الطفل على تذكر الحروف والكلمات المعروضة بصرياً، كما ذكر أن هذا الاضطراب يمكن أن يكون وراثياً.

بينما أرجع أورتن Orton 1940، سبب مشكلة عسر القراءة إلى وجود خلل في المعالجة البصرية، يتجلى في قلب الرموز فاعتقد أورتن بذلك أن هذه الحالة وراثية، ولاحظ أيضاً أن عسر القراءة يحدث عند الذكور أكثر من الإناث.

ورأى أورتن Orton أنه يمكن مساعدة تلك الفئة التي تعاني من عسر القراءة من خلال توفير طرائق التدريس الملائمة⁴، ولهذا بدأ منذ ذلك الحين إلى التركيز وجذب الانتباه إلى الأسباب التربوية ذات الصلة بعسر القراءة.

نلاحظ مما سبق أن عسر القراءة اكتشفه أطباء، وهذه المشكلة قام بدراسته وممارسته الأطباء ومتخصصين في عيادات، وهذا لمعرفة الاختلاف بين حالة وأخرى، ومعرفة ما الذي يسبب هذا الاضطراب.

¹ - مجلة اليوم الإنسانية، عسر القراءة أو فشل مدرسي، العدد 17. الجزائر: 2002، ص 160.

² - فاطمة الزهراء حاج صابري، عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، ريدط. ورقلة: 204 - 2005، رسالة ماجستير، ص 122.

³ - موسى محمد عميرة، اللغة وصعوبات القراءة، ط1. الأردن: 2015، دار الفكر، ص 87.

⁴ - أحمد السعيد، مدخل إلى الديسلكسيا، ط1. الأردن: 2009، دار اليازوري، ص 29.

3-3 أسباب عسر القراءة في اللغة العربية والفرنسية:

لقد قام الكثير من الباحثون والعلماء بعدة أبحاث والدراسة لإدراك الأسباب والعوامل التي تُسبب مشكلة عسر القراءة، وأهمها تتمثل فيما يلي:

أ- أسباب جسمية:**1/ العيوب البصرية والسمعية:**

تعتمد القراءة بشكل أساسي على الرؤية الصحيحة والسمع الجيد، إذ تعد الرؤية أمراً أساسياً لحدوث عملية القراءة، فضعف البصر يجعل عملية القراءة عسيرة وصعبة مصحوبة بالتوتر والاجهاد، فبعض التلاميذ لديهم صعوبات في الرؤية، الأمر الذي يؤثر على إعاقة عملية القراءة، ومن هنا تعتبر الحدة المنخفضة سبباً محتملاً للقراءة الضعيفة، وبالمثل فإن الاضطرابات السمعية الحادة تكون سبباً محتملاً للقراءة الضعيفة، وبالمثل فإن الاضطرابات السمعية الحادة تكون سبباً في عسر القراءة، ذلك لأن حاسة السمع تتيح للطفل سماع أصوات الحروف¹. فأى خلل أو قصور في حاسة البصر أو حاسة السمع يؤدي إلى ضعف في القراءة ذلك أن الوسيط الحسي السمعي يسهل مهمة التعرف على الحروف وأشكالها بالصورة التي تمكن التلميذ من قراءة الكلمات والجمل بسهولة ويسر². فإذا لُكي تنجح القراءة يجب أن تكون حاسة البصر والسمع قوية.

2/ عيوب النطق:

يؤثر النطق بشكل كبير في قراءة الحروف والكلمات والجمل، فعدم القدرة على القراءة ناتج عن مشكلات في التحدث والنطق، كما أنّ العلاقة بين النطق والقراءة علاقة وثيقة والقراءة الشفهية أكثر صعوبة بالنسبة للتلميذ الذي يعاني من مشكلات في التحدث، كما أن

¹ محمود عوض الله سالم، صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج)، ط2. الأردن: 2006، دار الفكر، ص 147.

² أسامة محمد البطانية، صعوبات التعلم بين النظرية والممارسة، ط1. الأردن: 2005: دار المسيرة، 2005، ص 134.

أمراض الجهاز التنفسي والسعال الديكي والحصبة، تترك آثارا ضارة في أجهزة النطق الخاصة بالتلميذ¹، ثم ضعف الأحبال الصوتية والتهاب الحنجرة.

تكون القراءة عند الذين يعانون من مشاكل في التحدث والنطق غير واضحة وسليمة وغير مفهومة كباقي زملاء، وهذا ما يجعلهم يكرهون القراءة وبيتعدون عنها، وتتمثل عيوب النطق في حذف الحروف في آخر الكلمات (مثل الراء التي يجب أن يضغط عليها التلميذ بقوة وإذا لم ينجح التلميذ في ذلك فيخرج ذلك الحرف غريب) وحذف كلمات أو تغيير حرف آخر (كإبدال الغين بحرف الراء، فيقول تمغين بدلا من تمرين)، وكما هناك عيب كيفية إخراج الحرف ونطقه مثل الراء.

ب- أسباب نفسية:

تعتبر الأسباب النفسية من الأمور الهامة التي يجب مراعاتها ومتابعتها والحرص على اكتشافها خاصة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومن الجوانب النفسية التي يمكن ملاحظتها على التلميذ وتؤثر في عملية القراءة، الخوف المفاجئ والقلق والتردد، والعجلة أثناء القراءة كما أن الانطواء والخجل لهما أثرهما الفعال في التردد وعدم الإقدام على القراءة²، كذلك نجد دائما التلميذ المعسر قرائيا لديه إحساس بالفشل أثناء ممارسة نشاط القراءة، نتيجة التعثر المستمر وكثرة الأخطاء والبطيء في القراءة، فالتلميذ ذوي عسر القراءة لديهم الانطباع سلبي عن الذات، فهم يشعرون بعدم الأمان ويتبنون نظرة سلبية عن أنفسهم، لتدني مستوى التحصيل لديهم، ومن جهة أخرى يعانون من عدم التقدير والتشجيع من قبل الآخرين³ لهذا يجب أن نقدم لهم رعاية خاصة والتعامل بسلامة مع حالتهم النفسية في المنزل أو في المدرسة.

¹ - محمود عوض الله سالم، صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج)، ط1. الأردن: 2006، دار الفكر، ص 147.

² - زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف الجامعية، دط. القاهرة: 2005، دار المعارف الجامعية، ص 123.

³ - مجلة البحث العلمي في التربية، برنامج تدريبي لتنمية الإنتباه، عدد 15. 2018، ص 432.

وأيضاً الأسرة تلعب دوراً مهماً في نفسية الطفل وتأثر عليها، وخاصة إذا كانت العائلة تحتوي على مشاكل وخلافات هذا يسبب للطفل رعب وقلق واضطراب.

ج- أسباب تربوية:

تعد المرحلة الابتدائية بمثابة القاعدة الأساسية والمتينة من مراحل التعليم التي يمر بها الطفل، لذلك يجب توفير الرعاية والاهتمام خاصة من طرف المعلم، والتلاميذ في هذه المرحلة بمثابة الورقة البيضاء يكتب عليها المعلم ما يشاء، وكثيراً ما يكون مشكلة العسر القرائي بسبب المعلم، فمن المفترض أن يكون المعلم واعياً بطرق اكتساب القراءة عند التلميذ وما يميز كل مرحلة تعليمية لكي لا يقع في الخطأ، حيث لا بد من إيجاد طرق تدريس ملائمة مع تحليل كامل للمهارات التي يجب أن يعرفها المعلم من أجل التمكن من تدريس القراءة¹، حيث كلما «نوع طرق تدريسه لتلاميذه سهل بذلك عملية الاستيعاب القرائي»². فيعتبر المعلم أهم عنصر يساهم في نجاح عملية القراءة، فعندما لا تستخدم طرق ملائمة للتدريس وغيره مناسبة يحدث عند التلاميذ عسر القراءة.

د- أسباب وراثية:

يسهم الجانب الوراثي في الإصابة بصعوبات التعلم الأكاديمية ولاسيما عسر القراءة «فدراسات كثيرة حديثة دلت على أنّ صعوبات تعلم القراءة كثيراً ما تنشأ في أفراد الأسرة الواحدة»³. ولقد أظهرت دراسة "ديبراي" وهي دراسة مقارنة بين مجموعة أطفال معسورين قرائياً ومجموعة أخرى لأطفال غير معسورين، وتوصل إلى أن نسبة 4090 من الأطفال المعسورين قرائياً لديهم أقارب يعانون من نفس الاضطراب⁴.

¹ - المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، مشكلات التعلم في التحصيل اللغوي لدى المتعلم، ع19. جانفي 2018، ص 53.

² - سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية، ط1. 2013، مكتبة الوراق، ص 38.

³ - مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد السابع. معسكر: ديسمبر، 2018، ص 295.

⁴ - راضية بن عربية، نصيرة شوال، مدخل إلى الأرطوفونيا، علم اضطراب اللغة والتواصل، ط1. الجزائر: أفادوك، ص 119.

وهذا يوضح أن الجانب الوراثي دور كبير في حدوث مشكلة عسر القراءة، وأول البحوث التي أشارت إلى وجود أدلة تؤكد اعتبار الوراثة مسببا هو بحث "أولسن ومايز" عام 1948 الذي أجراه على مجموعات من التوائم حلت فيه المادة الوراثية DNA عند (50) زوجا من التوائم وعدد (358) فرداً من عائلاتهم، الذي يعانون من إعاقة عسر القراءة، تشير إلى تشكلات جينية محددة على الكروموزوم رقم (6)، ونفس النتيجة ظهرت مع "L.R. Coordon" عنده 5 زوجا من التوائم أحدهما أو كلاهما يعاني من إعاقة عسر القراءة¹. ومن خلال ما تطرقنا إليه في هذه الدراسات نستنتج أن الجينات الوراثية مسؤولة عن حدوث عسر القراءة تحمله أحد الكروموزومات.

4- أنواع عسر القراءة:

تظهر على التلاميذ مظاهر ومؤشرات مختلفة لعسر القراءة حسب نوع ودرجة الإصابة، التي تؤدي إلى اضطراب لغوي حاد، كاضطراب التعرف على الحروف والكلمات، واضطراب الكتابة وسلامة النطق.

وتتمثل أنواع عسر القراءة فيما يلي:

أ- عسر القراءة الصوتي:

تتميز عسر القراءة الصوتية بكثير من الخلط في الكلمات والحروف، فالتلميذ الذي يعاني من هذا النوع من عسر القراءة نجده يفتقر إلى استخدام العلاقات بين الحروف، والأصوات، استخداما سليما، في حين يستطيع قراءة الكلمات ذات النطق الغير العادي. وهذا النوع من عسر القراءة تصاحبه اضطرابات في اللغة المكتوبة لعسر الإملاء الصوتي، فالكلمات المعروفة تكون بالنسبة للغالبية مضبوطة إملائيًا، في حين يجد التلميذ صعوبة في كتابة ما يملي عليه من أشباه الكلمات، كما نجد التلميذ الذي يعاني من هذا

¹ - أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، ط1. الأردن: 2008، دار الثقافة، ص 76.

النوع من عسر القراءة صعوبة في ترديد الكلمات،¹ وكذلك صعوبة تذكر الكلمات التي تبدأ بصوت معين (التدفق الصوتي) أو استخراج الصوت الأول وتجزئة الكلمة.

ب- عسر القراءة السطحي:

يتميز أصحاب هذا النوع من عسر القراءة باضطرابات في الفهم الدلالي المباشر للكلمات المكتوبة، حيث نجدهم قادرين على قراءة الحروف منفصلة، لكنهم يواجهون صعوبة كبيرة عندما تعرض عليهم كلمات ويطلب منهم التوصل إلى معناها مباشرة، فنلاحظ أنهم يميلون إلى إعادة رسم الأصوات التي تتكون منها الكلمة، مثل يرتقال: بر- تقال، ثعبان: ثعبان، فالمشكل يكمن في العجز عن المعالجة الشاملة للكلمة.

ونجد هذا النوع من عسر القراءة تصاحبه مشكلة عسر الإملاء، فالتلاميذ الذين يعانون من عسر الإملاء، نجدهم يكتبون الكلمة، كما تتطرق دون مراعاة قواعد الإملاء الصحيحة مثلاً: (نجوا بدلا من نجوى)، (مصطف بدلا من مصطفى).

ما نلاحظه عن هذه الفئة من التلاميذ أنهم لا يعانون من أي اضطراب في اللغة الشفوية²، إلا أنهم يعانون من قلة الانتباه وصعوبة المعالجة الشاملة لشكل الإملائي للكلمة وكثيرا ما تظهر عندهم أخطاء عند الكتابة عن طريق النقل.

ج- عسر القراءة المختلط:

يتميز عسر القراءة المختلط بوجود صعوبة في كتابة الكلمات التي تتطرق بطريقة وتكتب بطريقة أخرى، مثل: سلوى، يحيى، ويبدو أن هذه الصعوبات تنتج عن وجود نوعين

¹- أنى ديمون، الديسلكسيا (اضطرابات اللغة في الأطفال)، ط1. القاهرة: 2006، دار المجلس الأعلى للثقافة، ص 108-109.

²- راضية بن عريبة، نصيرة شوال، مدخل إلى الأرفوفونيا، علم اضطرابات اللغة والتواصل، ط1. الجزائر: 2016، دار ألفادوك، قسنطينة، ص 117.

من النقص المعرفي¹: خلل وظيفي صوتي مماثل، خلل بصري انتباهي، أي وجود خلل في الوظيفة الصوتية (عسر القراءة الصوتي، وخلل انتباهي بصري (عسر القراءة السطحية).

د- عسر القراءة العميق:

يعجز المصابون بهذا النوع من عسر القراءة على فهم معنى ودلالة الكلمات، لأنهم لا يستطيعون قراءة الكلمات المجردة، بصورة أكبر، مقارنة بقدرتهم على قراءة الكلمات الحسية.

ويعتمد أصحاب هذا النوع على قراءة الكلمة من حيث منظرها فضلا على أنه يرتكب أخطاء بصرية²، مثل كأن يقرأ كلمة "عامد" على أنها "عامل"، أو كأن يقرأ كلمة قميص على أنها "قميس".

نستنتج أن أنواع عسر القراءة أو كما يطلق عليها الديسلكسيا متعددة نلاحظها على كل تلميذ يعاني من مشكلة عسر القراءة وتكون على شكل أعراض ومؤشرات، حيث يُحدّد النوع الذي يعاني منه المصاب حسب حاسة ومميزات كل نوع، فنجدهم مصابون بعسر القراءة الصوتي أين يفتقرون فيه إلى استخدام العلاقات بين الحروف والأصوات وكذلك صعوبة كتابة كل ما يملي على التلميذ وفهم المعنى، أما عسر القراءة السطحي يتميز بضعف في الفهم الدلالي المباشر للكلمات المكتوبة دون تحليلها وتهجئتها. كما نجد مشكلة في إدراك المعنى مباشرة من خلال الكلمات المكتوبة والوقوع في الكثير من الأخطاء من حيث الجانب الدلالي للغة (نقص على المستوى الفونولوجي والدلالي للجمل والكلمات) وهذا ما يدعي بعسر القراءة العميق، وهنا أيضا عسر القراءة المختلط الذي يعتبر من أكثر الأنواع خطورة حيث إنه يضم كل من عسر القراءة الصوتي السطحي.

¹- أنى ديمون، الديسلكسيا (إضطرابات اللّغة عند الأطفال)، ط1. القاهرة: 2006، دار المجلس الأعلى للثقافة، ص 110.

²- ينظر: سعيد الحميد سليمان، صعوبات القراءة، (ماهيتها وتشخيصها)، ط1. القاهرة: 2013، عالم الكتب، ص 66.

فصل تطبيقي

دراسة تطبيقية لعسر القراءة

حدود البحث:

كانت مدونة هذه الدراسة من مدارس ابتدائيات دائرة عزازقة، حيث قمنا بتوزيع عشرين استمارة على أربع مدارس، وقمنا بإسترجاعها جميعها، تمثلت هذه المدارس في:

- المدرسة الابتدائية محلال سعيد بنات.
- المدرسة الابتدائية محلال سعيد ذكور.
- المدرسة الابتدائية كسيري.
- المدرسة الابتدائية حفحاف.

وذلك لمعرفة أسبا عسر القراءة لدى تلاميذ هذه الابتدائيات وكيفية تشخيصهم لهذا الاشكال بحكم تجربتهم وتعاملهم الدائم مع التلاميذ

اخترنا المرحلة الابتدائية لأن مهارة القراءة مستهدفة في التعليم الابتدائي وهي من الأهداف الختامية التي يرجى تحقيقها في هذه المرحلة.

تفريغ الاستبانات وتحليلها:**السؤال (01):**

1- الجنس: ذكر ، أنثى

| الجنس | ذكر | أنثى |
|---------|-----|------|
| التكرار | 03 | 17 |

الجدول رقم (01): يوضح لنا الجنس أساتذة ذكر أو أنثى.

مثل عدد الإناث أكبر من عدد الذكور، وهذا راجع إلى أنّ المرأة أصبحت تتواجد في مجال التعليم أكثر من الرجال.

السؤال (02):

المستوى الدراسي: ثانوي ، جامعي

| المستوى الدراسي | ثانوي | جامعي |
|-----------------|-------|-------|
| التكرار | 00 | 20 |

الجدول رقم (02): يمثل تحديد المستوى الدراسي.

يوضح لنا الجدول المستوى الدراسي عند الأساتذة كلهم جامعيين، وهذا يساعد على
تحصيل معرفي جيد ومستوى عالي للتلاميذ.

السؤال (03): الخبرة المهنية

| الخبرة المهنية | التكرار |
|--------------------------|---------|
| من 03 سنوات إلى 05 سنوات | 12 |
| من 7 سنوات إلى 10 سنوات | 07 |
| من 14 سنة إلى 25 سنة | / |
| أكثر من 25 سنة | 03 |

الجدول رقم (03): يوضح لنا الخبرة المهنية لدى الأساتذة.

كانت الإجابة مختلفة ومتفاوتة.

السؤال (04): كم يوجد من تلاميذ في القسم؟

| عدد التلاميذ | التكرار | النسبة المئوية |
|--------------|---------|----------------|
| من 10 إلى 15 | 01 | %05 |
| من 20 إلى 30 | 08 | %40 |
| أكثر من 30 | 10 | %50 |

الجدول رقم (04): نلاحظ من خلال النتائج أنّ عدد التلاميذ القسم أكثر من 30 تلميذ وكانت كل الإجابات على أكثر من 30، فنستنتج أنّ اكتظاظ الأقسام يؤدي إلى صعوبة التعلم، مما يصعب على المعلم إيصال المعلومات وإظهارها للتلاميذ ممّا يؤدي إلى عرقلة تعلم اللّغة العربية.

السؤال (05) و(06): ما هو عدد الذكور في القسم؟ وما هو عدد الإناث؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| الذكور | 09 | %45 |
| الإناث | 12 | %60 |

الجدول رقم (05) و(06): يوضح لنا عدد الذكور في القسم وعدد الإناث.

يوضح لنا الجدول أنّ عدد الإناث في القسم أكبر من عدد الذكور، فنسبة الإناث تقدر بـ %60، فهي نسبة كبيرة، أمّا الذكور فهي نسبة ضئيلة تقدر بـ %45، وهذا راجع إلى أنّ المرأة أصبحت تتواجد في مجال التعليم أكثر من الرجال.

السؤال (07): ما هو مستوى القراءة لدى التلاميذ حسب خبرتك المهنية؟

| الاحتمالات | التكرار |
|------------|---------|
| ضعيف | / |
| جيد | 07 |
| متوسط | 13 |

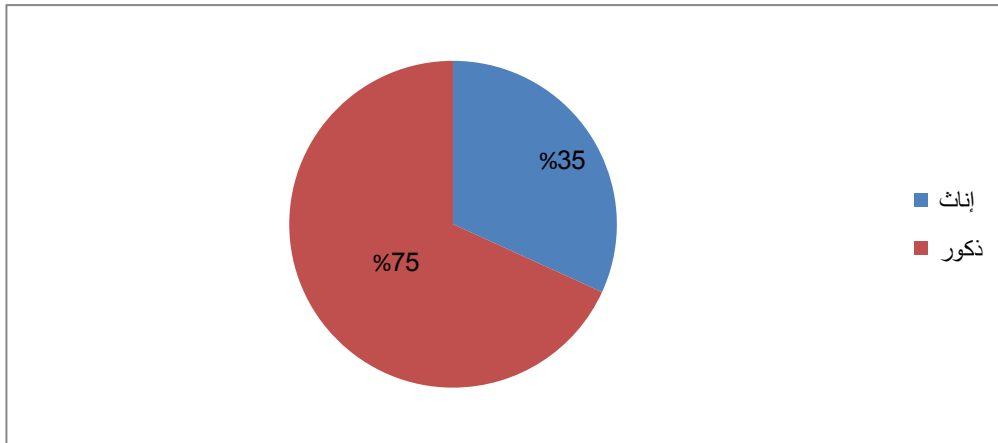
الجدول رقم (07): يوضح إجابات المعلمين حول مستوى القراءة لدى التلاميذ حسب خبرتهم المهنية.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول، يتبين أن نسبة المتعلمين الذين يجدون أنّ مستوى القراءة لدى التلاميذ حسب خبرتهم المهنية متوسط هي النسبة الأكبر حيث تقدر بـ 13%، أما النسبة الأخرى التي ترعى أن مستوى القراءة لدى التلاميذ جيد بلغت 7% وهي نسبة قليلة مقارنة بالأولى، ولكن لم يوجد أي معلم يرى بأن مستوى التلاميذ في القراءة ضعيف نستنتج أنّ مستوى التلاميذ متوسط وهذا يؤدي إلى ضعفهم في جميع المواد.

السؤال (08): من هم الأكثر إصابة بعسر القراءة؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| الذكور | 15 | 75% |
| الإناث | 07 | 35% |

الجدول رقم (08): يوضح إجابات المعلمين حول منهم الأكثر إصابة بعسر القراءة.



يتبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها، أنّ نسبة المعلمين الذين يقولون أنّ التلاميذ الأكثر إصابة بعسر القراءة هم الذكور النسبة الأكبر حيث بلغت 75% وهي نسبة كبيرة، أما النسبة الأخرى من المعلمين الذين يقولون أنّ التلاميذ الأكثر إصابة بعسر القراءة هم الإناث تقدر بـ 35% وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالأولى.

ومن خلال وجودنا في أرض الميدان لاحظنا أن التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة أغلبهم الذكور، لأن الإناث يتعلمن القراءة بشكل أسرع من الذكور وتكون إنجازاتهن المدرسية في مجال القراءة أفضل من الذكور.

السؤال (09): كيف تتعامل مع التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|--------------------------------|---------|----------------|
| مراجعة الحروف | 13 | 65% |
| التقطيع الصوتي للحروف والكلمات | 07 | 35% |
| التشجيع على القراءة والمطالعة | 16 | 80% |
| الإملاء | 05 | 30% |

الجدول رقم (09): توضح إجابات المعلمين حول كيف يتعامل مع التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة.

من خلال نتائج الجدول يتبين أنّ للمعلمين آراء مختلفة، حول كيفية التعامل مع التلميذ المعسر قرائياً. حيث نجد النسبة الأكبر كانت تقول يجب (التشجيع على القراءة والمطالعة)، حيث قدرت بـ 80%، أمّا النسبة التي كانت (بمراجعة الحروف)، والتي بلغت 65%، و35% منهم يرون بـ (التقطيع الصوتي للحروف والكلمات). أمّا 30% (بالبون بالإملاء).

من خلال هذه النتائج توصلنا إلى أنّه من المفيد القيام بالقراءة والمطالعة، وذلك لتقوية قدرات التلميذ القرائية والتماس جوانب القصور والضعف فيها.

السؤال (10): ما هو عدد حصص القراءة؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------------|---------|----------------|
| حصة واحدة | 05 | %25 |
| حصتين | 02 | %10 |
| ثلاث حصص | 09 | %45 |
| أكثر من ثلاث حصص | 04 | %20 |

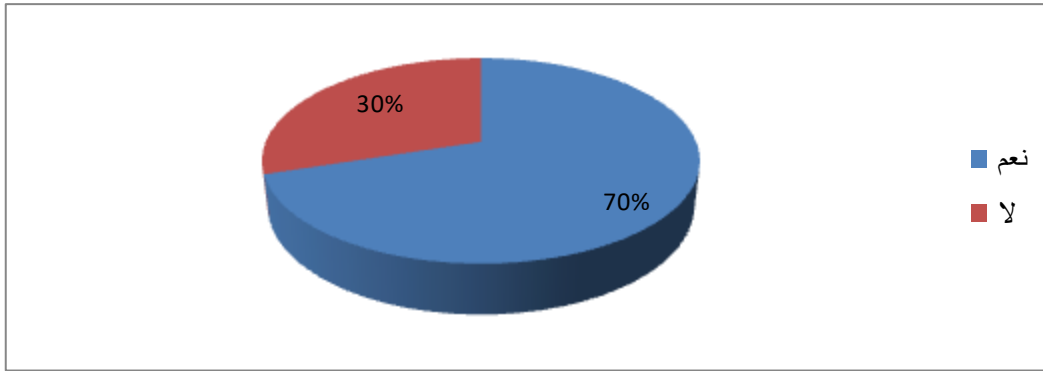
الجدول رقم (10): توضح إجابات المعلمين حول عدد حصص القراءة.

يتبين من خلال نتائج المتحصل عليها من الجدول أنّ نسبة 45% من المعلمين يقومون بثلاث حصص للقراءة، أمّا 25% يقومون بحصة واحدة و 20% يعملون أكثر من ثلاث حصص، كما أنّ 10% يقومون بحصتين.

من خلال وجودنا على أرض الميدان لاحظنا أنّ الوقت المقرّر للقراءة ضيق جداً حيث يقوم المعلم بالإسراع في جميع الأنشطة، ممّا جعل المعلم يطلب من التلاميذ القراءة أو كتابة الأنشطة الإدماجية في البيت، وليس في القسم فقط، بل في المنزل نظراً لضيق الوقت.

السؤال (11): عسر القراءة لا يرتبط بانخفاض مستوى الذكاء؟ ما رأيك؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| نعم | 14 | %70 |
| لا | 06 | %30 |



تبين من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول، أنّ نسبة المعلمين الذين لا يجدون أن عسر القراءة لا يرتبط بانخفاض مستوى الذكاء وهو النسبة الأكبر حيث بلغت 70%، وهي نسبة كبيرة، أمّا النسبة الأخرى التي ترى أنّ عسر القراءة يرتبط بانخفاض مستوى الذكاء تقدر بـ 30% وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالأولى.

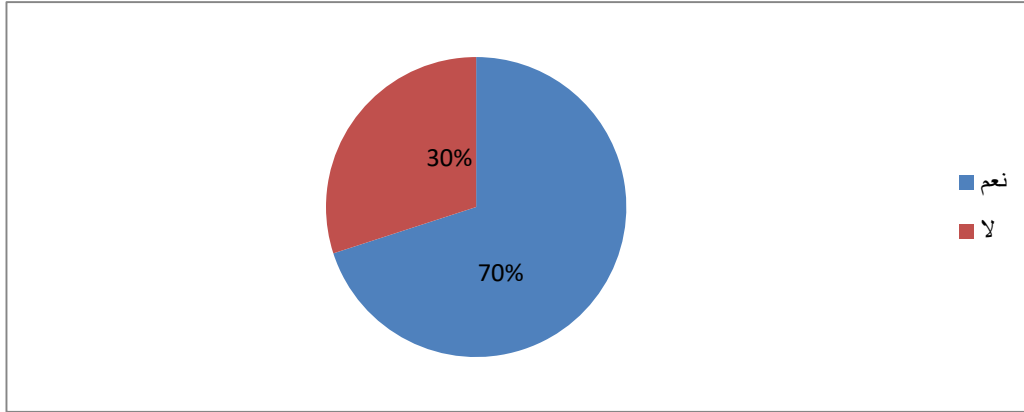
نلاحظ أنّ معظم المعلمين يؤكدون على أنّ عسر القراءة لا يرتبط بانخفاض مستوى الذكاء، حيث أنّ عسر القراءة مرتبط بمدى إستيعاب الحروف وليس مرتبط بالذكاء فيمكن أن يكون العسر بسبب صحي غير مكتشف.

من خلال وجودنا على أرض الميدان وجدنا كذلك تلميذ يعاني من عسر القراءة في النهاية السبب عضوي وليس في الذكاء، يجب الحذر يجب التشخيص لتسهيل عملية العلاج.

السؤال (12): منهجية واحدة واضحة لجميع التلاميذ لتعليمية القراءة؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| نعم | 06 | 30% |
| لا | 14 | 70% |

الجدول رقم (12): يوضح إجابات المعلمين حول إذا كان تطبق منهجية واحدة واضحة لجميع التلاميذ لتعليمية القراءة.



من خلال هذا السؤال الذي يحدّد إذا كانت تطبق منهجية واحدة واضحة لجميع التلاميذ لتعليمية القراءة، فانقسمت إجابة المعلمين إلى رأيين، الرأي الأول الذي يرى بأن لا تطبق منهجية واحدة والتي تقدر نسبته بـ 70% وهي النسبة الأكبر، ونجد نسبة الرأي الثاني الذي يجد أنه تطبق منهجية واحدة واضحة لجميع التلاميذ لتعليمية القراءة وبلغت 30% وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالنسبة للأولى، من خلال وجودنا في أرض الميدان لاحظنا أنه مستحيل أن تطبق نفس المنهجية على الجميع، فإنّه يجب مراعاة الفروق الفرديّة.

السؤال (13): ما هي حصص اللّغة العربية التي يرتاح فيها التلاميذ؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------|---------|----------------|
| تعبير شفوي | 10 | 50% |
| المحفوظات | 05 | 25% |
| المطالعة | 09 | 45% |
| الكتابة | 02 | 10% |
| فهم المنطوق | 07 | 35% |

الجدول رقم (13): توضح إجابات المعلمين حول حصص اللّغة العربية التي يرتاح فيها التلاميذ.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول يتبين أنّ إجابات المعلمين أكثر نشاطا يرتاح فيه التلاميذ هو نشاط التعبير الشفوي، حيث يقدر بنسبة 50%، وتليه حصة المطالعة

تبلغ نسبة 45%، في حين نجد أن نسبة فهم المنطوق تقدر بـ 35%، أما بالنسبة للكتابة والمحفوظات لاحظنا أن نسبتها قليلة وضعيفة مقارنة بالنسب الأخرى.

ومن خلال وجودنا في المؤسسات التعليمية السابقة الذكر لاحظنا التلاميذ نشطين ومرتاحين نفسيا في حصة فهم المنطوق وفي حصة التعبير الشفوي.

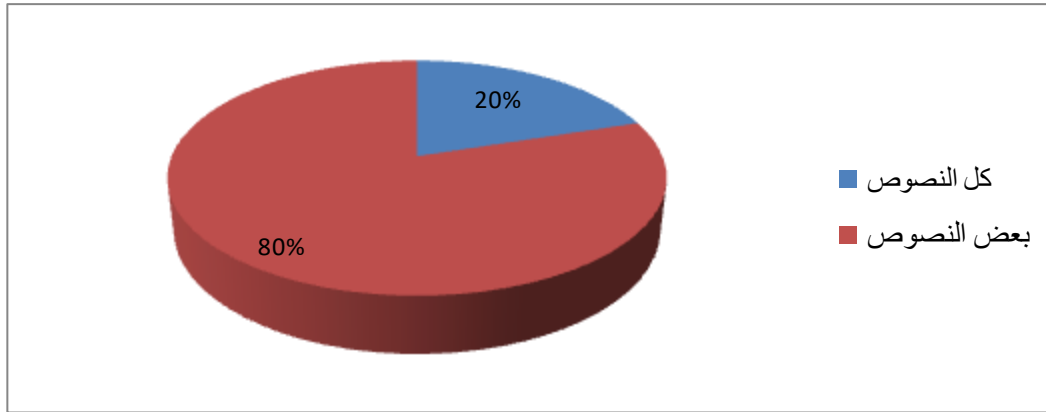
السؤال (14): هل يعاني التلاميذ من مشكلة عسر القراءة في كل النصوص التي تقدم له.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| كل النصوص | 04 | 20% |
| بعض النصوص | 16 | 80% |

جدول رقم (14): يوضح إجابات المعلمين حول هل يعاني التلاميذ من مشكلة عسر القراءة في كل النصوص التي تقدم له.

ومن خلال هذه النتائج توصلنا إلى أن التلاميذ لا يعانون من عسر القراءة في كل النصوص التي تقدم لهم بل بعضها فقط، لأن لكل طفل صعوبات مختلفة تواجهه أثناء القيام بنشاط القراءة، وهو ما يؤكد ضرورة حسن اختيارنا مناسبة لعمر المتعلمين واهتمامهم وميولاتهم في الحياة اليومية.

يتبين من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين يرون أن التلاميذ يعانون من مشكلة عسر القراءة في بعض النصوص التي تقدم لهم بلغت 80%، أما نسبة المعلمين الذين يرون أن التلاميذ يعانون من مشكلة عسر القراءة في كل النصوص التي تقدم لهم حيث تقدر بنسبة 20% وهي نسبة ضعيفة، مقارنة بالسنة الأولى.



السؤال (15): ما هي الأسباب التي تؤدي إلى ظهور عسر القراءة؟

| النسبة المئوية | التكرار | الاحتمالات |
|----------------|---------|----------------------|
| 50% | 10 | مشكل في قراءة الحروف |
| 20% | 04 | إضطرابات في النطق |
| 35% | 07 | قلة المطالعة |

جدول رقم (15): يوضح الأسباب التي تؤدي إلى عسر القراءة.

توضح نتائج الجدول الأسباب المؤدية إلى عسر القراءة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية وهي أنّ معظم المعلمين أرجعوا سبب عسر القراءة إلى مشكل في قراءة الحروف، حيث بلغت نسبتهم 50%، أما 35% يرون أنّ عسر القراءة، سببه قلة المطالعة في حين نجد 20% أثبتوا أنّ عسر القراءة يعود إلى اضطرابات في النقل.

توصلت الإحصائيات السابقة إلى أن لعسر القراءة أسبابا عديدة، منها ما تعلق بقراءة الحروف ما يسبب القلق والإحساس الدائم بالفشل نتيجة التعثر الدائم أثناء الإقدام على عملية القراءة، وحتى إذا قرأ التلميذ نجده يقرأ بصوت منخفض جدا وغير مفهوم، ومنها ما يعود إلى اضطراب في النطق، مما يستجوب عرض التلاميذ الذين يعانون من هذا الإشكال على أطباء مختصين، مع متابعة الأولياء لهم بالتحدث المستمر مع الطفل لمساعدته على الطلاقة في الكلام، ونجد سبب آخر راجع إلى قلة المطالعة، وهو ما ينعكس سلبيا على

القراءة الصحيحة عند التلاميذ، إضافة إلى عامل الحجم الساعي القليل الذي يبرمج لنشاط القراءة ما يؤثر سلباً على تحقيق الأهداف المسطرة في العملية التعليمية التعلمية وترغب التلاميذ بها.

تعود أسباب ضعف القراءة إلى أسباب عدة، وهي ظاهرة تمس معظم تلاميذ المرحلة الابتدائية، لذلك وجب على الهيئات الوصية ثم المعلمين الاهتمام بهذه الفئة من التلاميذ ومراعاة جوانب القصور لديهم والبحث عن حلول جادة لتجاوز هذا الإشكال.

يؤكد أغلبية المعلمين على أنّ التلاميذ يعانون من مشكلة عسر القراءة في بعض النصوص التي تقدم لهم أكثر من غيرها من النصوص التي لا يجدون فيها صعوبات، وهو ما يؤكد ضرورة حسن اختيار نصوص مناسبة لعمر المتعلمين واهتماماتهم وميولاتهم في الحياة اليومية.

السؤال (16): كيف تصوب أخطاء القراءة؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------------------------------|---------|----------------|
| قراءة نموذجية | 05 | 25% |
| تصحيح فردي للتلميذ | 20 | 100% |
| إيقاف التلميذ وإحالة القراءة لزميله | 02 | 10% |

الجدول (16): توضح إجابات المعلمين حول كيفية تصويب أخطاء القراءة.

من خلال نتائج الجدول يتبين أن للمعلمين آراء مختلفة حيث نجد النسبة الأكبر كانت (تصحيح فردي للتلميذ) ، حيث قدرت بـ 100%، أما التي تليها كانت (قراءة نموذجية)، و10% منهم يرون بأن يجب (إيقاف التلميذ وإحالة القراءة لزميله).

توصلنا من خلال هذه النتائج إلى أنه من المفيد تصحيح التلميذ بشكل فردي، وذلك لتقوية قدراته القرائية والتماس جوانب القصور والضعف فيه، ومحاولة معالجتها بالطرق

العلمية، فالمعلم له درجة التأثير العالية في التلميذ من خلال نصائحه وإرشاداته وغرس فيهم أهمية القراءة وتشجيعهم عليها.

كما نجد بعض المعلمين يصححون الأخطاء القرائية بإيقاف التلميذ وإحالة القراءة لزميله لكي يتعرف التلميذ على أخطائه ويسمعها ويقوم بتصويبها أثناء إعادته القراءة.

السؤال (17): ما هو نوع القراءة الذي يعاني منه التلاميذ؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------------------|---------|----------------|
| عسر قراءة صوتي | 12 | 60% |
| عسر قراءة بصري | 07 | 35% |
| عسر قراءة مضاعف | 03 | 15% |
| عسر تسمية الحروف سريعا | 15 | 75% |

الجدول رقم (17): يوضح نوع القراءة الذي يعاني منه التلاميذ.

يتبين من خلال الجدول أن جميع صعوبات القراءة يعاني منها التلاميذ، لكن بنسب متفاوتة، حيث قدرت أكبر نسبة بـ 75% وهي نسبة تشير إلى أن أكثر نوع عسر قراءة الذي يعاني منه التلاميذ هو عسر تسمية الحروف سريعا ذلك لأنهم يواجهون صعوبات في نطق الحروف، وبلغت نسبة التلاميذ المصابين بعسر قراءة صوتي 60%، أما نسبة الذين يعانون من مشكلة قراءة بصري تقدر بـ 35%، أما بالنسبة للتلاميذ المصابين بعسر قراءة مضاعف تبلغ 15% وهي نسبة ضئيلة وقليلة بنسبة للنسب الأخرى.

ومن خلال وجودنا في أرض الميدان لاحظنا أن أكثر نوع عسر قراءة يعاني منه الأطفال هو تسمية الحروف سريعا، وبذلك عدم فهم مدلولات الألفاظ والعبارات، فيخيب المعنى لا يستطيع التعرف على حروفها.

السؤال (18): ماذا يفضل التلاميذ؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| قراءة النص | 03 | 15% |
| قراءة فقرة | 13 | 65% |
| قراءة جملة | 04 | 20% |

الجدول رقم (18): يوضح إجابات المعلمين حول ماذا يفضل التلاميذ؟

من خلال النتائج المتحصل إليها من الجدول يتبين أن نسبة 65% من المعلمين يرون أنّ الذي يفضلهُ التلاميذ هو قراءة فقرة، في حين نجد أنّ نسبة 20% من المعلمين يرون أنّ التلاميذ يفضلون قراءة جملة، وأما 15% يجدون أنّ التلاميذ يفضلون قراءة نص. ومن خلال وجودنا على أرض الميدان لاحظنا أنّ أغلبية التلاميذ يرتاحون عند قراءة فقرة أكثر من قراءة نص أو جملة، لأنهم عند قراءة فقرة لا يجدون صعوبات كبيرة في القدرة القرائية مقارنة بالحالات الأخرى.

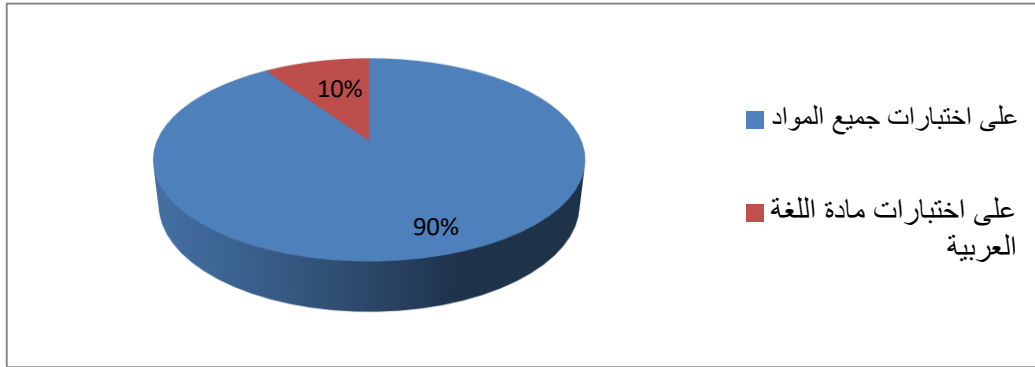
السؤال (19): هل يؤثر عسر القراءة على الاختبارات؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|----------------------------------|---------|----------------|
| على اختبارات مادة اللّغة العربية | 02 | 10% |
| على اختبارات جميع المواد | 19 | 95% |

جدول رقم (19): يوضح إجابات المعلمين حول هل يؤثر عسر القراءة على اختبارات مادة

اللّغة العربية أو جميع المواد؟

من خلال الجدول يتبين أن نسبة المعلمين الذين يرون أن عسر القراءة يؤثر على اختبارات جميع المواد بلغت 95% وهي نسبة كبيرة. أما نسبة المعلمين الذين يرون أن عسر القراءة يؤثر على اختبارات مادة اللغة العربية تقدر بـ 10% وهي نسبة قليلة وضعيفة بنسبة إلى الأخرى.



يتضح لنا من النتائج المتحصل عليها أنّ أغلبية المتعلمين يؤكدون على أن عسر القراءة يؤثر على اختبارات جميع المواد، لأن كل المواد المرحلة الابتدائية تقوم على القراءة وأي ضعف أو قصور فيها يؤدي حتماً إلى الضعف في بقية المواد. نستنتج أنّ التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة يواجهون صعوبة مع كل المواد باعتبار أنّ القراءة هي الأساس الذي تقوم عليه بقية المواد، وعدم القدرة على القراءة معناه عدم القدرة على التعلم.

سؤال (20): كيف يؤثر عسر القراءة على التحصيل المعرفي؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| لا يفهم | 08 | 40% |
| لا يستوعب | 05 | 25% |
| لا يقرأ | 03 | 15% |

جدول رقم (20): يوضح لنا كيفية تأثير عسر القراءة على التحصيل المعرفي.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ عسر القراءة يؤثر على التحصيل المعرفي للتلميذ وفهمه أسئلة الاختبارات حيث بلغت نسبته بـ 40%، ويؤثر على إستيعاب التلميذ نسبة 25% أمّا بالنسبة مشكلة القراءة فهي ضعيفة التي تقدر بـ 15%.

يتضح لنا من خلال هذا أنّ جميع أفراد العينية يتفوقون على أنّ عسر القراءة يؤثر على التحصيل المعرفي للتلميذ من حيث الصعوبة في الفروض والامتحانات لأنّه لا يستطيع الحفظ بسهولة، ولا يستطيع فهم ما استذكره، كما أنّه يواجه صعوبة في استيعاب وقراءة الأسئلة والبيانات في الامتحانات، فيضيع الوقت الكثير وبذلك عدم الإجابة على أسئلة الاختبار كلها.

نستنتج أنّ عدم القدرة على القراءة ومعرفة الحروف والكلمات والجمل يؤدي إلى عدم القدرة على الإجابة والتعبير والكتابة وقراءة النصوص، وهذا يؤدي إلى تدني نتائج التلاميذ.

خاتمة

خاتمة:

كان موضوع بحثنا عن عسر القراءة في تعليمية اللّغة العربية -السنة الأولى ابتدائي نموذجاً-، ومن بعدما تعرفنا إليه في دراستنا هذه سواء في الجانب النظري أو التطبيقي، نرى أنّ عسر القراءة من أخطر صعوبات التعلم التي يعاني منها التلاميذ، وتؤثر بشكل سلبي على المستوى الدراسي والمعرفي للتلميذ، فكل تلميذ يواجه مشكل عسر القراءة لا يستطيع قراءة الكلمات والحروف، أو إدراك معناها وفهمها وهو اضطراب يصيب الأذكيا والضعفاء، وهو من الأمراض الخفية التي لا تظهر إلا بعد الالتحاق بمقاعد الدراسة. توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها أن التلميذ الذي يعاني عسر القراءة:

- لا يستطيع ممارسة مهارة القراءة.
- لا يستطيع القيام بعملية الإملاء.
- لا يستطيع ممارسة نشاط التعبير الكتابي والشفوي.
- لا يستطيع التركيز والانتباه.
- يعجز عن التعرف على مختلف الأصوات التي تكون الكلمة.
- يعكس الحروف أثناء عملية الكتابة.
- يحذف بعض الحروف من الكلمة أو أجزاء الكلمة، فمثلاً عبارة (ذهبت إلى المدرسة) قد يقرأها (ذهب إلى المدرسة).
- لا يستطيع التكلم بسلاسة.
- لا يملك الثقة بالنفس بسبب إحساسه بعدم القدرة على النجاح في القراءة.
- يسيطر عليه الخجل.
- يجب رعاية ومتابعة لهذه التلاميذ.
- يكرر بعض الكلمات أكثر من مرة.
- يجد صعوبة في إسترجاع تذكر ما يقال له وفهم التعليمات وإستيعابها.

الاقتراحات:

- 1- نشر الوعي على عسر القراءة لدى المعلمين الآباء من خلال نشر كتب متعلقة بعسر القراءة وندوات، للوصول إلى الأسباب المؤدية إلى هذه المشكلة.
- 2- إعطاء التلاميذ وقت إضافي أثناء القراءة.
- 3- إعطاء التلاميذ واجبات قرائية.
- 4- مراعاة تأثير لغة الأم على اللغة المتعلمة مثل النبرة الصوتية للمتعلم التي قد تظهر أثناء تأديته للغة المتعلمة وتفادي التهكم عليه أو ارغامه على النطق الصحيح في بداية التعليم.
- 5- تشجيع التلاميذ على الإكثار من القراءة، لأنها وسيلة لزيادة محصوله اللغوي.
- 6- استخدام الأساتذة الأساليب وإستراتيجيات الفعالة التي تساعد التلاميذ على تجاوز مشكلات القراءة.
- 7- تنمية ثقة التلميذ بنفسه بتقديم جمل بسيطة يطلب من قراءتها وتكرار العملية.
- 8- تقديم الكلمات التي تحتوي على حروف صعبة وحفظها وتعزيز القراءة للمتعلم.

قائمة المصادر
والمراجع

قائمة المراجع المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

1- المصدر:

- 1.المجلة الجزائرية لتربية، التعليمية (موضوعها- مفاهيمها)، العدد 2. الجزائر: دت.
- 2.أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، ط1. الأردن: 2008، دار الثقافة.
- 3.أسامة محمد البطانية، صعوبات التعلم بين النظرية والممارسة، ، ط1. الأردن: 2005، دار المسيرة.
- 4.آنى ديمون، الديسلكسيا (اضطرابات اللّغة في الأطفال)، ط1. القاهرة: 2006، دار المجلس الأعلى للثقافة.
- 5.بن العبد بورني السراب، حفاية داود وفاء، دليل استخدام كتاب اللّغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، دط. الجزائر: 2017- 2018، الديوان الوطني للمطبوعات الجزائرية.
- 6.مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، إقتراح برنامج تربوي لعلاج عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي بمدارس معسكر، العدد السابع. معسكر: ديسمبر، 2018.
- 7.راضية بن عربية، نصيرة شوال، مدخل إلى الأرطوفونيا، علم اضطراب اللّغة والتواصل، ط1، الجزائر: 2016، ألفادوك.
- 8.راضية بن عربية، نصيرة شوال، مدخل إلى الأرطوفونيا، علم اضطرابات اللّغة والتواصل، ط1، الجزائر: 2016، دار ألفادوك، قسنطينة.

9. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دط. القاهرة: 2005، دار المعارف الجامعية.
10. سالم ناصر الكحالي، صعوبات تعلم القراءة (تشخيصها وعلاجها)، ط1. عمان: 2011، مكتبة الفلاح.
11. سخر الخليلي، أساليب تعليم القراءة والكتابة، ط1. الأردن: 2014، دار البداية.
12. سعد علي زاير إيمان إسماعيل عايزة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1. الأردن: 2014، دار الصفاء.
13. سعيد الحميد سليمان، صعوبات القراءة، ماهيتها وتشخيصها، ط1. القاهرة: 2013، عالم الكتب.
14. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، صعوبات التعلم النهائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، ط1. القاهرة: 2010، مكتبة أنجلو المصرية.
15. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية، ط1. 2013، مكتبة الوراق.
16. عادل عبد الله محمد، صعوبات التعلم (مفهومها، طبيعتها، التعليم العلاجي)، ط1. الأردن: 2007.
17. عبد اللطيف الفرابي، محمد أيت يحيى، عبد العزيز العزضاف، معجم علوم التربية.
18. عناء عورتاني طبيبي، مقدمة في صعوبات القراءة، ط1. عمان: 2009، دار وائل النشر.
19. فاطمة الزهراء حاج صابري، عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، دط، ورقلة: 2004-2005، رسالة ماجستير.
20. فتحي الزيات، صعوبات التعلم (الإستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية)، ط1. القاهرة: 2008، دار النشر للجامعات.

21. فهد خليل زائدة، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة، دط. الأردن: 2013، دار اليازوري.
22. اللّجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، تعليم اللّغة العربية للتعليم الابتدائي، وثائق رسمية، دط. الجزائر: 2016.
23. مثال عبد الله غني، صعوبات التعلم لدى الأطفال، ط10. لبنان: 2010، مركز البحوث والدراسات التربوية.
24. المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، مشكلات التّعلم في التحصيل اللّغوي لدى المتعلم، ع19، جانفي 2018.
25. مجلة البحث العلمي في التربية، برنامج تدريبي لتنمية الانتباه، عدد 18، 2018.
26. مجلة اليوم الإنسانية، عسر القراءة أو فشل مدرسي، العدد 17. الجزائر، 2002.
27. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دط. عين مليلة: 2012، دار الهدى.
28. محمد عباشري، الخطاب الديدانكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التصور والممارسة، ممارسة تحليلية نقدية، ط1. الدار البيضاء، 2002، دار الثقافة.
29. محمد فندي عبد الله، القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقليا، دط. الأردن: 2008، جدار الكتاب العلمي.
30. محمود عوض الله سالم، صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج)، ط2، الأردن: 2006، دار الفكر.
31. مريامة عياد، عسر القراءة بين الاضطراب اللّغوي والصعوبة الأكاديمية، ط1. الجزائر: 2017، ألفا للوثائق.
32. موسى محمد عمايرة، اللّغة وصعوبات القراءة، ط1. الأردن: 2015، دار الفكر.

33. نبيل عبد الفتاح، إستراتيجيات تدريس اللّغة العربية، ط2. فلسطين: 2014، مكتبة سمير منصور.

34. هبة محمد عبد الحميد، أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية، ط1. الأردن: 2006، دار الصفاء.

35. هناء إبراهيم هندقلي، من صعوبات التعلم الديسلكسيا (دليل للأهل والأساتذة)، ط1. لبنان: 2008، دار النهضة العربية.

36. وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية (مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية)، ط1. الأردن: 2002، دار الفكر.

37. يحي أحمد القبالي، مدخل إلى صعوبات التعلم، ط2. الأردن: 2004، دار الطريق.

المراجع باللغة الأجنبية وحدها:

المجلات وحدها:

1. Dictionnaire linguistique et sciences de langage, Le petit Larousse, grand format, sans édition, Paris :& 2008, Département petit Larousse.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري تزي وزو

إستمارة إستبيان

إلى أساتذة وأستاذات.

أنا طالبة بمعهد اللغة العربية وآدابها ماستر 2، تخصص لسانيات تطبيقية، بصدد إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تحت عنوان: "عسر القراءة في تعليمية اللّغة العربية اللغة الفرنسية- السنة أولى إبتدائي أنموذجا-".

يشرفني أن أضع هذا الاستبيان بين أيديكم، كما أرجو منكم الإجابة على الأسئلة بكل وضوح، بما يوافق رأيكم وأرائكم حول تجربتكم في تعليمية اللّغة العربية، ولكم مني فائق الشكر والاحترام والتقدير.

ملاحظة:

أطلب من سيادتكم القراءة ووضع علامة (x) داخل الخانة مع التعليل إذا أمكن.

السنة الجامعية: 2020 / 2021

بيانات شخصية:

1- الجنس:

ذكر أنثى

2- المستوى الدراسي:

ثانوي جامعي

3- الخبرة المهنية:

من 03 سنوات إلى 05 سنوات

من 07 سنوات إلى 10 سنوات

من 14 سنة إلى 25 سنة

أكثر من 25 سنة

4- كم يوجد من تلميذ في القسم؟

5- ما هو عدد الذكور في القسم؟

6- ما هو عدد الإناث في القسم؟

7- ما هو مستوى القراءة لدى التلاميذ حسب خبرتك المهنية؟

8- من هم الأكثر إصابة بعسر القراءة؟

ذكور الإناث

9- كيف نتعامل مع التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة؟

الإملاك

مراجعة الحروف

المطالعة

- 10- ما هو عدد حصص القراءة؟
- 11- عسر القراءة لا يرتبط بانخفاض مستوى الذكاء؟ ما رأيك؟
- 12- تطبيق منهجية واحدة واضحة لجميع التلاميذ لتعليمية القراءة؟
- 13- ما هي حصص اللغة العربية التي يرتاح فيها التلاميذ؟
- 14- هل يعاني التلاميذ من مشكلة عسر القراءة في كل النصوص التي تقدم له؟
- نصوص بعض النصوص
- 15- ما هي الأسباب التي تؤدي إلى عسر القراءة؟
- اضطرابات النطق.
- عدم التركيز وقلة المطالعة.
- 16- كيف تصوب أخطاء القراءة؟
- قراءة أنموذجية تصحيح فردي لتلميذ
- إيقاف التلميذ وإحالة القراءة لزميله
- طرائق أخرى:.....
- 17- ما هو نوع القراءة الذي يعاني منه التلاميذ؟
- عسر قراءة صوتي
- عسر قراءة بصري
- عسر قراءة مضاعف
- عسر تسمية الحروف سريعاً
- 18- ماذا يفضل التلاميذ؟
- قراءة نص فقرة جملة

19- هل يؤثر عسر القراءة على الاختبارات؟

يؤثر على اختبارات مادة اللغة العربية جميع المواد

شرح:.....

20- كيف يؤثر عسر القراءة على التحصيل المعرفي للتلميذ؟

.....-

قائمة الجداول

والأشكال

قائمة الجداول

| رقم الجدول | العنوان | الصفحة |
|------------|--|--------|
| 01 | الجنس للأستاذ | 25 |
| 02 | المستوى الدراسي للأستاذ | 26 |
| 03 | الخبرة المهنية | 26 |
| 04 | كم يوجد من تلاميذ في القسم؟ | 26 |
| 05 | ما هو عدد الذكور والإناث في القسم؟ | 27 |
| 06 | ما هو عدد الذكور والإناث في القسم؟ | 27 |
| 07 | ما هو مستوى القراءة لدى التلاميذ حسب خبرتك المهنية؟ | 27 |
| 08 | من هم الأكثر إصابة بعسر القراءة؟ | 28 |
| 09 | كيف نتعامل مع التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة؟ | 29 |
| 10 | ما هو عدد حصص القراءة؟ | 30 |
| 11 | عسر القراءة لا يرتبط بانخفاض مستوى الذكاء ما رأيك؟ | 30 |
| 12 | تطبق منهجية واحدة واضحة لجميع التلاميذ لتعليمية القراءة | 31 |
| 13 | ما هي حصص اللّغة العربية التي يرتاح فيها التلاميذ؟ | 32 |
| 14 | هل يعاني التلاميذ من مشكلة عسر القراءة في كل النصوص التي تقدم له؟ | 33 |
| 15 | ما هي الأسباب التي تؤدي إلى ظهور عسر القراءة؟ | 34 |
| 16 | كيف تصوب أخطاء القراءة؟ | 35 |
| 17 | ما هو نوع القراءة الذي يعاني منه التلاميذ؟ | 36 |
| 18 | ماذا يفضل التلاميذ | 37 |
| 19 | هل يؤثر عسر القراءة على اختبارات مادة اللّغة العربية أو جميع المواد؟ | 37 |
| 20 | كيف يؤثر عسر القراءة على التحصيل المعرفي | 38 |

قائمة الأشكال

| الصفحة | العنوان | رقم الشكل |
|--------|--|-----------|
| 28 | من هم الأكثر إصابة بعسر القراءة. | 01 |
| 31 | عسر القراءة لا يرتبط بإنخفاض مستوى الذكاء؟ ما رأيك؟ | 02 |
| 32 | تطبيق منهجية واحدة واضحة لجميع التلاميذ لتعليمية القراءة؟ | 03 |
| 34 | هل يعاني التلاميذ من مشكلة عسر القراءة في كل النصوص التي تقدم له؟ | 04 |
| 38 | هل يؤثر عسر القراءة على الاختبارات؟ مادة اللّغة العربية، جميع المواد | 05 |

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

| الصفحة | العنوان |
|-----------------------|--|
| | كلمة شكر |
| | إهداء |
| أ | مقدمة |
| مدخل: مفاهيم ومصطلحات | |
| 02 | 1- تعريف اللغة في الدراسات اللغوية العربية قديما: |
| 02 | أ- تعريف اللساني |
| 02 | ب- علم النفس |
| 02 | ج- علم النقي التربوي |
| 03 | 2- تعريف اللغة في الدراسات اللغوية العربية حديثا |
| 04 | 1/ تعريف القراءة في الدراسات اللغوية العربية قديما |
| 04 | أ- في علوم التربية |
| 04 | ب- في الفكر اللساني |
| 05 | 2/ تعريف القراءة في الدراسات اللغوية العربية حديثا |
| فصل نظري: تأسيس نظري | |
| 08 | المبحث الأول: القراءة |
| 08 | 1- أنواع القراءة |
| 08 | أ- صامتة |
| 08 | ب- جهرية |
| 09 | 2- أهمية القراءة |

| | |
|----|--|
| 10 | 3- أهداف القراءة |
| 11 | 4- العوامل المؤثرة في عملية تعلم القراءة في اللّغة العربية والفرنسية |
| 11 | أ- عوامل جسمية |
| 11 | 1/ الإبصار |
| 12 | 2/ السمع |
| 13 | ب- عوامل عقلية |
| 14 | المبحث الثاني: عسر القراءة |
| 14 | 1- تعريف صعوبات التعلم |
| 15 | 2- أنماط صعوبات التعلّم |
| 15 | أ- صعوبات التعلّم النمائية |
| 15 | ب- صعوبات التعلّم الأكاديمية |
| 16 | 3- عسر القراءة |
| 16 | 3-1 تعريفه |
| 17 | 3-2 بداية معالجة عسر القراءة |
| 18 | 3-3 أسباب عسر القراءة |
| 18 | أ- أسباب جسمية |
| 18 | 1- عيوب بصرية وسمعية |
| 19 | 2- عيوب النطق |
| 19 | ب- أسباب نفسية |
| 20 | ج - أسباب تربوية |
| 20 | د- أسباب وراثية |
| 22 | 4- أنواع عسر القراءة |

| | |
|-------------------|-------------------------|
| 22 | أ- عسر القراءة الصوتي |
| 23 | ب- عسر القراءة السطحي |
| 23 | ج- عسر القراءة المختلط |
| 24 | د- عسر القراءة العميق |
| فصل تطبيقي | |
| 25 | حدود البحث |
| 25 | دراسة وتحليل الاستبانات |
| 41 | خاتمة |
| 42 | الاقتراحات |
| 44 | قائمة المصادر والمراجع |
| 49 | الملاحق |
| 54 | قائمة الجداول |
| 55 | قائمة الأشكال |
| 57 | فهرس المحتويات |
| | الملخص |

المخلص:

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على ظاهرة "عسر القراءة في تعليمية اللغة العربية- السنة الأولى ابتدائي أنموذجاً"- توصل إل الأسباب التي أدت إلى انتشار هذه الظاهرة التي تؤثر عليها منها الجسمية والنفسية، التربوية والوراثية. كما تناولت الدراسة ظاهرة صعوبات التعليم والتعلم الناتجة من هذه الظاهرة. جاء البحث الميداني ليؤكد الجانب النظري مع محاولة اقتراح بعض الحلول التي تقلل من هذه الظاهرة.

الكلمات المفتاحية: عسر القراءة- تعليمية اللغة العربية- أنواع عسر القراءة- عوامل عسر القراءة.

Résumé :

La recherche vise à faire la lumière sur le phénomène de la dyslexie dans l'enseignement de la langue arabe en première année du primaire comme un modèle qui a trouvé les raisons qui ont conduit à la propagation de ce phénomène qui l'affecte, notamment physique, psychologique, éducatif et génétique. L'étude a également porté sur le phénomène des difficultés d'enseignement et d'apprentissage résultant de ce phénomène. La recherche de terrain est venue confirmer le côté théorique en tentant de proposer des solutions qui réduisent ce phénomène.

Les mots-clefs : dyslexie – langue arabe éducative – types de dyslexie- facteurs de dyslexie.